

وسائل الإعلام في تعليمية اللغة العربية

Zulfa Aimunah, Zakiyah Isnawati

E-mail: aimunazulfha@gmail.com

Institut Agama Islam Negeri Kudus

الملخص

سيكون تعلم اللغة العربية بوسائل الإعلام أكثر إثارة للاهتمام وسهل التعلم، وتذكر، وفهم، وحفظ، وممارسة الطلاب. لكي يكون تعلم اللغة العربية أكثر فاعلية يجب على المعلمين اختيار الوسائل التي تتناسب مع أهداف ومناهج وطرق تعلم اللغة العربية. يتطلب تطبيق المنهج القائم على الكفاءة في تعلم اللغة العربية وسائل الإعلام في كل عملية لتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين اختيار الوسائط المناسبة، لأن هناك العديد من أنواع الوسائط ذات الوظائف المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين معرفة العديد من العوامل، بما في ذلك الصعوبات في إعداد وسائل الإعلام أو العوامل التي تدعم تنفيذ وسائل الإعلام نفسها. باختصار، يجب أن يكون المعلمون أكثر إبداعاً في إيجاد وسائل الإعلام وصنعها وإعدادها.

الكلمات المفتاحية: الإعلام، التعلم، اللغة العربية.

Abstrak

Pembelajaran bahasa Arab melalui media akan lebih menarik dan mudah dipelajari, diingat, dipahami, dihafal dan dipraktikkan oleh siswa. Untuk membuat pembelajaran bahasa Arab lebih efektif, para guru harus memilih media yang sesuai dengan tujuan, pendekatan, metode, dan teknik pembelajaran bahasa Arab. Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi dalam pembelajaran bahasa Arab menuntut media dalam setiap proses pembelajaran bahasa Arab. Selain itu, para guru harus memilih media yang sesuai, karena ada banyak jenis media dengan fungsi yang berbeda. Selain itu, para guru harus mengetahui banyak faktor, termasuk kesulitan dalam menyiapkan media atau faktor yang akan mendukung implementasi media itu sendiri. Singkatnya, para guru harus lebih kreatif dalam mencari, membuat, dan menyiapkan media.

Kata kunci: *Media, Pembelajaran, Bahasa Arab.*

أ. مقدمة

تعلم اللغة العربية له العائقة الخاصة بأسباب مختلفات منها العقبات و التحدي. يوجد العقبات وهو الضعف إلى إتقان اللغات الأجنبية في المجتمع وخاصة من جانب السماع (sima) والمحادثه (muhadatsah). يوجد التحدي أيضاً وهو التسهيلات المحدودات خاصة وسائل الإعلام التعليمية. ومع ذلك توجد ايضا عقبة أخرى ، مثل قدرة المعلم والدوافع الضعفاء من الطلاب وغيرهما. ولذلك يجب إزالة هذه العقبات والتحديات حتى يصبح تعلم اللغة العربية في إندونيسيا أكثر كفاءة وفعالية. التعلم الفعال والكفاء يؤدي إلى جودة الخريجين الذين يتأهلون للغة العربية. ويجب تحسين تعلم الوسائط في تعليم اللغة العربية من حيث النوع وتنوع الاستخدام. سيشكل تعلم اللغة العربية مهارات واضحة للطلاب ، وهي مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث باللغة العربية. (

Kisbiyanto, Vol. 3 No. 2, Juli-Desember 2011, 308).

من ناحية أخرى، يعد يعلم أن الوسائط أحد وسائل في تحسين أنشطة التعلم. كل نشاط تعليم في الفصل، يريد كل معلم أن تحصل أنشطته نتيجة جيدة بمعنى المؤشرات الواردة في وحدة محاضرات الأحداث (SAP). بشكل عام، إذا كانت أنشطة التعلم تُعقد رسمياً في المدارس، فلن يُقصد بأي شيء إلا توجيه التغييرات في كل طالب بطريقة

مخططة، من حيث المعرفة والمهارات والموقف. تتأثر التفاعلات التي تحدث أثناء عملية التعلم بالبيئة وهي الطلاب والمدرسين وموظفي مكتبة المدارس ومديري المدارس والمواد أو المواد في شكل: الكتب والوحدات النمطية والمنشورات والمجلات وتسجيلات الفيديو والصوت وما شابه ذلك، والعديد من الموارد والمرافق التعليمية مثل: أجهزة الإسقاط العلوية ومسجلات الأشرطة الصوتية ومقاطع الفيديو والإذاعة والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر والمكتبات والمختبرات ومراكز مصادر التعلم وغيرها. (Azhar Arsyad, 2007, 1.)

من أجل تحصيل أقصى النتائج يحتاج إلى النظر في مختلف العوامل الداعمة التي يمكن أن تدعم نجاح برنامج التعليم. لهذا السبب، يحتاج في العملية التعليمية إلى خلق جو يكون الطلاب مهتمين ويشاركون بنشاط في هذه العملية. فيما يتعلق بالجهود لخلق هذا الجو تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل التي تحدد نجاح التدريس. يعتمد استخدام الوسائط في تدريس اللغة العربية على نظرية تقول إن النسبة المثوية الإجمالية لكمية المعرفة والمهارات والمواقف التي يمتلكها أعلى وأعلى شخص من خلال الحواس ترى وتحتبر نفسها بشكل مباشر، في حين أن البقية من خلال السمع والحواس الأخرى. (Soenjoyo Dirjo, 2003, 75)

بحيث يمكن استخدام وسائط التعلم بفعالية وكفاءة في تحقيق هدف الإعداد قبل استخدامه وجو الهدوء عند استخدامه. وكذا يجب أن تتكيف وسائل الإعلام المستعملة مع ظروف الطلاب وفقا للمادة التي تم تدريسها. والإعلام المستخدم في تعلم اللغة العربية ليس مجرد نوع واحد، لأن هذا قد يجعل الطلاب يشعرون بالملل. وبالتالي، يمكن أن نستنتج أن وسائل الإعلام هي جزء لا يتجزأ من عملية التعلم التي لا يمكن فصلها من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بشكل عام وأهداف التعلم في المدارس على وجه الخصوص.

ب. مفهوم الوسائل في تعليمية اللغة العربية

علم أن الوسائل لها معنى خاص. جاء لفظ وسائل الإعلام "media" من اللغة اللاتينية ، هو صيغة الجمع من لفظ "medium" معناه لغة وسيط أو مقدمة. الوسائل هي وسيطة أو وسيطة رسالة من المرسل إلى مستلم الرسالة. وأما التعليمية هي جهد المعلمين لمساعدة الطلاب على القيام بأنشطة التعلم.(Abdul Hamid, dkk., 2008. 168). وتختلف التعريفات لهذه الوسائل وفيما يلي نتعرف لبعض هذه التعاريف :

١. عرف Ely و Berlach بأن الوسائل في عملية التعليم هي أدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط المعلومات ومعالجتها وإعادة بنائها وإعادة ترتيب المعلومات المرئية أو اللفظية.

٢. عرف Heinich و غيره بأن وسائل التعليمية هي وسيط يحمل على رسائل أو معلومات تهدف إلى التعلم أو تحتوي على نوايا تعليمية.

٣. أما مالك فعرّفها بأنها كل ما يمكن استخدامه لتوجيه الرسالة (مواد تعليمية)، بحيث يمكن تحفيز انتباه المتعلم واهتماماته وأفكاره ومشاعره في أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة.

٤. وعرفها Briggs Martin بأن وسيلة التعليمية تشتمل على جميع الموارد اللازمة للتواصل مع المتعلم. يمكن أن يكون ذلك في شكل أجهزة وبرامج تستخدم على الأجهزة.(Abdul Hamid, dkk., 2008 168-169).

هناك العديد من الخصائص العامة الواردة في تعريف الوسائط على النحو التالي:

١. الوسائل التعليمية لديها فهم مادي يُعرف اليوم باسم الأجهزة الصلبة ، وهو شيء يمكن رؤيته أو سماعه أو لمسه للحواس الخمس.

٢. التعليم الإعلامي لديه فهم غير مادي يعرف بالبرمجيات، وهو محتوى الرسائل الموجودة في الأجهزة وهو المحتوى الذي سيتم نقله للطلاب.
٣. التركيز على وسائل الإعلام التعليمية هو مرئي ومسموع
٤. الوسائل التعليمية هي الأدوات في عملية التعلم سواء داخل الفصل وخارجه.
٥. يستخدم الوسائل التعليمية في سياق التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التعلم.
٦. يمكن استخدام الوسائل التعليمية بشكل جمعي (على سبيل المثال: الإذاعة والتلفزيون) مجموعات كبيرة ومجموعات صغيرة (مثل الأفلام ومقاطع الفيديو وأوهس) أو الأفراد (على سبيل المثال: الوحدات النمطية وأجهزة الكمبيوتر وأشرطة الراديو والأشرطة ومسجلات الفيديو)
٧. المواقف، الإجراءات، التنظيم، الإستراتيجية، والإدارة المتعلقة بتطبيق العلم. و يمكن القول أن وسائل الإعلام هي كل شيء يتم تخطيطه وبرمجته ويهدف إلى إيصال رسالة أو محتوى الدرس بحيث يمكن تحفيز اهتمام الطلاب وأفكارهم واهتمامهم ومشاعرهم وسلوكهم في أنشطة التعليم والتعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقاً، لذا فإن وسائط تعلم اللغة العربية هي وسيلة يتم تخطيطها وبرمجتها وتهدف إلى فهم الطلاب للرسائل المادية باللغة العربية وتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.

ج. دور وسائل الإعلام في التعليمية

اللغة العربية هي لغة تستخدمها الدول العالية حول نهري دجلة والفرات، وسهول سيناء وشبه الجزيرة العربية التي لا تزال مستخدمة حتى اليوم. في جانب آخر من تعليمية اللغة العربية، وخاصة في إندونيسيا، يوجد كثير من المشكلات التي تنشأ في هذا المجال. من المشكلات أن اللغة العربية هي اللغة الثالثة بعد

اللغة الأم والإندونيسية بحيث تواجه كثير الصعوبات التي يواجهها المتعلمون. الصعوبات المختلفة المشار إليها هي:

١. نطق العديد من الأصوات / الالفاظ التي تخالف أصوات الإندونيسية.
٢. رسوم الحروف / الكلمات / الجمل التي تختلف عن اللغة التي يتقنها المتعلم.
٣. ضبط معاني الكلمات المتنوعة للغاية باللغة العربية.
٤. ابنية الجملة المختلفة عن اللغة التي يتقنها المتعلم وغيره.

ستؤدي هذه المشكلات إلى تعطيل عملية التعلم إلى حد كبير، إذا لم يتم إدارتها والتعامل معها بشكل صحيح من قبل المعلم. لذلك ، في عملية التعلم، فينبغي البحث عن طرق وتقنيات توافق احوال المتعلمين و قدرتهم. تقنية التعليمية أو الاستراتيجية التي تعتبر سهلة وفعالة ووفقاً لظروف المتعلمين في الإندونيسية هي نماذج اللعب. بنماذج اللعب سيكون الأطفال سعداء بالتعلم، حتى يكون عملية التعلم فعالية وتحتاج إلى الوسائل.

(Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, 2008, 7.0)

وسائل الإعلام هي توجيه المركبة أو حاوية رسائل التعليمية. وبالتالي، يلعب تعلم الوسائط دوراً استراتيجياً في عملية أنشطة التعلم. بالإضافة إلى لعب دور مثير للاهتمام أو اهتمام بالطلاب، يلعب أيضاً دوراً في نقل الرسالة التي يراد إيصالها في كل مادة. لإنشاء جو تعليمي يجذب انتباه الطلاب، يتطلب إنشاء معلم وابتكاره وتنوعه في تصميم مجموعة متنوعة من وسائل التعلم بحيث يمكن إجراء أنشطة التعلم من خلال تحسين العملية والتوجه نحو تحقيق أو نتائج التعلم.

هناك نظريات مختلفة تتعلق بالتعلم. التعلم هو تغيير في السلوك يحدث من خلال التجربة. جوهر هذه النظرية لا يؤمر الطلاب بحفظ، ولكن الطلاب تتعلمون لحل المشاكل، وتشكيل الفرضيات واختبارها. في النهاية، من خلال توجيهات المعلم، يمكن

للطلاب إجراء استنتاجات. تتطلب مثل هذه الاستراتيجيات طلاباً أكثر نشاطاً، بينما يساعد المعلمون في التوجيه فقط.

بتحليل نظرية التعلم أعلاه، فإن تعلم اللغة العربية مناسبة جداً عند تطبيق ذلك النظرية. في الممارسة العملية، المعلم في هذه الحالة يتطلب وسائل الإعلام التعليمية. كما هو معروف أن وسيلة التعلم هي وسيطة لمصادر الرسائل التي تلعب دوراً مهماً في عملية التعلم. في هذا الصدد، تعد وسائل التعلم وسيلة للحصول على المعلومات التي تهدف إلى عملية التعلم لدى الطلاب بحيث تكون هناك تغييرات في السلوك، سواء في شكل المعرفي (المعرفة)، العاطفي (الموقف) والحركي النفسي (المهارات).

في عصر العولمة الحالي، هناك العديد من وسائل الإعلام المختلفة التي تدعم التعلم في المدارس. وسائل الإعلام جاهزة للاستخدام، قد تكون متطورة وحديثة بالفعل تستخدم في المدارس المفضلة. بل يمكن للطلاب الحصول عليها ويبدو أنهم يعتمدون بالفعل على وسائل الإعلام. بدون وسائل الإعلام، لا يمكنهم التعلم على أكمل وجه. علاوة على ذلك، تميل طبيعتها إلى أن تكون فضولية للغاية بشأن الأشياء الجديدة. المشكلة هي كيف يمكن للطلاب في المناطق النائية؟ يمكن أن لديهم وسائل الإعلام الحديثة؟ على الرغم من أنها هي نفسها، كل الفضوليين. إذا كانت الظروف هكذا، يحدد المعلم الوسائط المناسبة وفقاً للحالة التي يتعلم فيها الطالب، على الرغم من أن الوسائط بسيطة أو غير حديثة. الجوهر هو تحقيق هدف التعلم.

فيما يتعلق بدور وسائل الإعلام التعليمية، قال الفوزان إن لوسائل الإعلام دوراً مهماً للغاية في تحسين فعالية عملية التعلم على النحو التالي:

١. إثراء خبرات التعلم للطلاب. تُظهر بعض دراسات الوسائط التعليمية أن الوسائط

تلعب دوراً مهماً في إثراء خبرات التعلم لأن الطلاب يشهدون ويشعرون بشكل

مباشر بموضوع النقاش الذي تمت مناقشته في الفصل ويمكنهم تسهيل فهمه لأنه يتم نقله بطريقة مثيرة للاهتمام من خلال بعض الوسائط.

٢. اقتصادية. والمقصود بالاقتصاد هنا هو أن عملية التعليم والتعلم باستخدام الوسائط سوف تكون قادرة على تقديم محاضر التعلم بفعالية في وقت سريع نسبياً مقارنة دون استخدام الوسائط، وفي نفس الوقت هناك حاجة إلى الطاقة لنقل أو شرح عدد أقل نسبياً من الدروس.

٣. زيادة اهتمام الطلاب بالدرس. من خلال وسائل الإعلام التعليمية، سيكون الموضوع الذي قدمه المعلم أكثر وضوحاً، لأن الوسائط تقربه من الواقع الذي يمكن الشعور به مباشرة.

٤. اجعل الطلاب أكثر استعداداً للتعلم. باستخدام وسائط التعلم، يحصل الطلاب على خبرة عملية، وتكون مواقف التعلم أكثر فاعلية وتؤدي إلى نتائج أفضل.

٥. ضم العديد من الحواس الخمس في عملية التعلم. كلما زاد عدد المشاركين من الحواس الخمس المشاركة في عملية التعلم، من المتوقع أن تستمر نتائج الطلاب لفترة أطول حتى تصبح جودة التعلم أفضل.

٦. تقليل الاختلافات في التصورات بين المعلمين والطلاب. غالباً ما تكون هناك تصورات مختلفة في تفسير شيء ما، خاصة في تعلم اللغة، على سبيل المثال *lafadz* غير المعترف بها من قبل الطلاب، لتقليل الاختلافات في التصورات والتفاهم الوثيق بين المعلمين والطلاب، ثم يصبح استخدام وسائط التعلم مهماً للغاية، لأن الوسائط يمكن أن تغير شيئاً مجردة تصبح شيئاً يمكن أن يستشعر.

٧. إضافة مساهمات إيجابية من الطلاب في اكتساب خبرة التعلم. وذلك لأن تعلم الوسائط يمكن أن يطور قدرة الطلاب على التفكير والتحليل لإيجاد استنتاجات وحلول لمشكلة ما.

٨. يساعد في حل الاختلافات الشخصية بين الطلاب. كل طالب في الفصل لديه قدرة غير متكافئة، يمكن لهذا التنوع في بعض الأحيان أن يخلق مشاكله الخاصة في عملية التعليم والتعلم، على سبيل المثال لا يزال هناك طلاب لم يتمكنوا من تلقي الدروس بينما يشعر الآخرون بالفهم ومملون بالتأكيد إذا تكررت استمر (Abdul Hamid, dkk.2008 171-174.)

د. أنواع وسائل الإعلام لتعلم اللغة

بشكل عام، تنقسم الوسائل في تعلم اللغة إلى ثلاثة أنواع، هي: (١) الوسائل الأجهزة، (٢) المواضع التعليم للتعلم، و (٣) نشاط التعليمية. ثم تنقسم أنواع الوسائل الأجهزة إلى فئتين، هما:

١. الأجهزة الفنية التي تشمل: الأجهزة السمعية مثل أجهزة الراديو ومسجلات الأشرطة والأقراص المدججة البسيطة والمعامل اللغوية.

٢. الأجهزة البصرية مثل الأدوات عرضت الصور والدعائم وأجهزة العرض للشاشات الشفافة وغيرها.

٣. الأجهزة السمعية البصرية مثل التلفزيون والفيديو وشاشات الكريستال السائل وغيرها.

٤. الأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر.

فاما وسائل مواد التعليمية والتعلمية تنقسم إلى ثلاث أنواع :

١. المواد المطبوعة مثل الكتب والصور والخرائط والمنشورات والشفافية والبطاقات والرموز.

٢. المواد السمعية البصرية الثابتة، مثل الأفلام غير الثابتة وما أشبهها.

٣. المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل الأفلام وأشرطة الفيديو والفيديو.

وأما أنواع الوسائل لأنشطة دعم التعلم (النشاط التعليمية مثل: الأنشطة والزيارات (زيارة). المعارض، مسرحية هزلية (مسرحية)، مسابقات (المصباح)، لغات التخميم (مخيم لغاوي).

الوسائل من حيث الحواس التي يستخدمها البشر للحصول على المعرفة تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي: الوسائل المرئية/البصرية، الوسائل السمعية (الصوت / السمعية)، ووسائل السمعية البصرية. فيما يلي شرح لأنواع مختلفة من وسائط التعلم:

١. الوسائل المرئية/البصرية كما في صورة وسائل تعليمية، وهي: الأشياء الطبيعية ، والأشخاص والأحداث، وتقليد الأشياء الطبيعية، وصور الأشياء الطبيعية.

٢. الوسائل السمعية (الصوت / السمعية) التي يمكن استخدامها لتدريس اللغة وهي الإذاعة ومسجل الشريط ومختبر اللغة (بسيط).

٣. وسائل السمعية البصرية.

إن أكثر وسائل تعليمية اللغة اكتمالاً هي الوسائل السمعية البصرية، لأنه في هذه الوسائل عملية مساعدة بين حاسة السمع وشعور الرؤية. والذي يتضمن هذا النوع من

وسائل الإعلام التلفزيونية، VCD، الكمبيوتر وآخر مختبر اللغة. (Abdul Hamid, dkk.,2008 174-175.)

هـ. معايير اختيار الوسائل والإجراءات

- لاختيار واستخدام الوسائل الصحيحة في التعلم، يجب على المعلم مراعاة العديد من الأشياء المتعلقة بمعايير وإجراءات تحديد وسائل التعلمية :
١. يجب أن يختار الوسيلة اللائقة والمساعدة لأهداف التعلم التي تم تحديدها لأن أهداف التعلم هي العنصر المهم يجب مراعاته عند اختيار الوسائل. في تحديد وسائل الإعلام يجب أن تكون وعملية ومحددة، وينعكس حقا في شكل سلوك (السلوك).
 ٢. تعتبر المادة مهمة في اختيار الوسائل. سيكون الوسائل المستخدمة تأثير على نتائج تعلم الطلاب.
 ٣. تصبح حالة الطالب أو موضوع الدراسة مصدر قلق بالغ للمعلم في اختيار الوسيلة المناسبة لحالة الطفل. فلذلك كان العامل العام والذكاء والخلفية التعليمية والثقافة والبيئة للأطفال هي نقاط الاهتمام والنظر في اختيار وسائل الإعلام التعليمية.
 ٤. إن توفير وسائل الإعلام في المدارس يمكن للمعلمين تصميم وسائلهم لاستخدامها أمر يجب أن يفكر فيه المعلم. غالباً ما تُعتبر الوسائل مناسبة للاستخدام في الفصل، لكن المدرسة لا تملك وسائل الإعلام أو المعدات اللازمة المطلوبة حتى يكون تصميم الوسائل المطلوبة غير ممكن للمعلم.
 ٥. يجب أن تكون الوسيلة المحددة قادرة على شرح ما يراد إلى الطلاب بشكل صحيح وفعال، بعبارة أخرى، يمكن تحقيق الأهداف المحددة على النحو الأمثل.

٦. ينبغي ان تكون موازنة التكاليف تكبد في استخدام الوسائل مماثلة للنتيجة المرادة. قد يكون الاستخدام البسيط للوسائل أكثر ربحية من استخدام الوسائل المتطورة (التكنولوجية العالية) لكن النتائج ليست مماثلة بالأموال التي يتم إنفاقها.

و. مبادئ استخدام وسائل الإعلام في تعليم اللغة العربية

- يتم استخدام الوسائل التعلم في سياق الجهود المبذولة لزيادة أو تحسين جودة عملية التعليم والتعلم. ولذلك، يجب مراعاة مبادئ الاستخدام، بما في ذلك:
١. يُنظر إلى استخدام الوسائل على أنه جزء لا يتجزأ من نظام التدريس وليس كأداة مساعدة عند الضرورة وتستخدم عند الحاجة فقط.
 ٢. يُنظر إلى الوسائل على أنها مورد تعليمي يستخدم لحل المشكلات التي توجد في عملية التعليم والتعلم.
 ٣. كان المعلم اهلاً في تقنية وسيلة التدريس المستخدمة.
 ٤. يأخذ المعلم في الاعتبار ربحاً أو خسارة في استخدام الوسائل.
 ٥. يجب تنظيم استخدام الوسائل بشكل منهجي بدلاً من استخدامها فقط.
 ٦. إذا كان الموضوع يفترض على أن يتطلب أكثر من نوع واحد من الوسائل، فيمكن للمعلم استخدام الوسائل المتعددة التي تستفيد وتسهل عملية التدريس والتعلم ويمكنها أيضاً تحفيز الطلاب على التعلم.
- بعض المتطلبات العامة التي يجب الوفاء بها عند استخدام الوسائل في عملية التعليم والتعلم تشمل:
١. يجب أن تكون الوسيلة المستخدمة وفقاً لأهداف التعلم المقصودة.

٢. الوسائل هي وسيلة يمكن رؤيتها أو سماعها.
 ٣. وسائل الإعلام المستخدمة يمكن أن تستجيب لتعلم الطلاب.
 ٤. يجب أن تكون وسائل الإعلام أيضاً وفقاً للاحوال الفردية للطلاب.
 ٥. الوسائل هي وسيط (متوسط) في عملية تعلم الطلاب.
- يجب أن يأخذ استخدام الوسيلة التعليمية في الاعتبار ما يلي:
١. يجب أن يكون المعلم قادراً على محاولة التوضيح أو هو نموذج لدرس رسالة / محتوى تم تسليمه.
 ٢. إذا لم يكن بالإمكان إحضار الكائن المطلوب عرضه في الفصل، جاء طلاب الفصل لتحديد موقع الكائن.
 ٣. إذا لم يمكن ان تجيء طلاب الفصل إلى موقع الكائن ، فجرب النموذج أو التقليد.
 ٤. إذا تعذر استخدام النموذج، فيمكن أيضاً استخدام الصور أو الصور الفوتوغرافية للأشياء التي ترضي الموضوع.
 ٥. إذا لم يتم الحصول على الصورة أو الصورة ، فسيحاول المعلم إنشاء وسيلة بسيطة يمكنها جذب انتباه الطلاب.
 ٦. عندما يتعذر إنشاء وسيلة بسيطة، يستخدم المعلم السبورة لتوضيح الكائن أو الرسالة من خلال صورة بسيطة.
- من العبارة الماضية يعرف انه لم يعد اعتماد العملية التعليمية على الوسائل مظهراً من مظاهر الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات، وجزءاً لا يتجزأ منها. وقد تزايدت أهميتها في الوقت الراهن إذ أصبحت البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لها، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تتسم بالجذب والإثارة، وحتى لا تفقد المدرسة دورها

في التعليم والتربية كان لا بدّ لها من تحديث أنشطتها التعليمية والتربوية، وفي مقدمة ذلك الوسائل التعليمية. (Kisbiyanto, 313.)

ز. الغرض من استخدام وسائل الإعلام في تعلم وتعليم اللغة العربية

يحاول معلمو اللغة العربية في أداء واجباتهم في الفصل الدراسي القيام بالتعلم الفعال والكفاء. لتحصيل هذا الهدف، يجب أن يكون لدى المعلم / إتقان المهارات في استخدام وسائل التعلم.

كما أوضح يوسف ميارسو، فإن المعلم الذي يستخدم الوسائل لمصدر التعلم يهدف إلى تمكين المعلم من التصرف بشكل احترافي في الأمور كما يلي:

١. تطوير التعلم التكنولوجي / الهندسي
٢. تصميم وتطوير عمليات التعلم والمصادر والأنظمة.
٣. دراسة إنتاج المواد.
٤. توفير مرافق التعلم والبنية التحتية.
٥. اختيار نظم وتقييمه ومكونات نظام التعلم.
٦. الاستفادة من عملية التعلم ومصادره.
٧. نشر مفاهيم / نتائج التكنولوجيا / وسائل التعلم.
٨. إدارة أنشطة تطوير واستخدام مصادر التعلم.
٩. صياغة مواد للتكنولوجيا / هندسة التعلم. (Yusufhadi, Miarso, 2004, 70.)

في شرح أكثر تفصيلاً، أوضح يوسف هدي ميارسو أن المعلم في المرحلة الجامعية الأولى يجب أن يتمتع بالمهارات في استخدام الوسائل مع إتقان القدرات التالية:

١. فهم الأسس النظرية / بحث وتطبيق التكنولوجيا التعليمية.
٢. تصميم أنماط تعليمية.
٣. إنتاج الوسائل التعليمية.
٤. تقييم البرامج التعليمية والإنتاج.
٥. إدارة وسائل الإعلام وأدوات التعلم.
٦. الاستفادة من المرافق ووسائل الإعلام والتقنيات التعليمية.
٧. نشر منتجات التكنولوجيا والمعلومات التعليمية.
٨. تعمل وحدها وتدريب الآخرين في تشغيل المعدات السمعية والبصرية. (Yusufhadi, 91.)
Miarso, 91.)

من العبارة أعلاه، يفهم أن استخدام الوسائل في تعلمية اللغة العربية يهدف إلى ما يلي:

١. مع وسائل الإعلام، يمكن لمدرسي اللغة العربية تحقيق التعلم بكفاءة وفعالية.
٢. من خلال استخدام وسائل الإعلام، يزداد المعلمون مهارة في تخطيط عملية التعلم وتقييمها.
٣. باستخدام الوسائل، يمكن لمدرسي اللغة العربية إنشاء وسيلة / مصدر جديدة في التعلم بعد استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط السابقة.
٤. من خلال استخدام الوسائل في كثير من الأحيان، يمكن لمدرسي اللغة العربية نشر نتائج أحدث الابتكارات في التعلم.

٥. باستخدام الوسائل، يمكن لمدرسي اللغة العربية تطوير جودة التعليم والتدريس في الفصل الدراسي مع المزيد من التخطيط والتكامل والإبداع، حتى اكتشاف نماذج جديدة للتعليم من بين المعلمين أنفسهم.

ح. يجب أن يكون معلمو اللغة العربية مؤهلين في استخدام وسائل الإعلام

لتحقيق التعلم الفعال، أن للمعلم دور كبير. المعلمون الفعالون هم المعلمون الذين يتمتعون بكفاءة كافية، سواء الكفاءة الشخصية أو الكفاءة الاجتماعية أو الكفاءة المهنية. يتم دعم الكفاءة المهنية للمعلمين من خلال تعليم المعلمين، لأن التحيز في تعليم المعلمين يمكن أن يكون له القدرة على إتقان مواد التدريس، والقدرة على تدريسها والقدرة على تطوير التعلم. واحدة من الكفاءات التي يجب أن يمتلكها المعلم هي القدرة على استخدام الوسائل في التعلم.

تتأثر الكفاءة المهنية للمعلمين بالعديد من الكفاءات الفرعية، بما في ذلك القدرة على استخدام الوسائط. يعني أن معلمي اللغة العربية المحترفين هم المدرسون لديهم القدرة على فهم الأساس النظري/البحث وتطبيق التكنولوجيا التعليمية، وتقييم البرامج والمنتجات التعليمية، وإدارة وسائل الإعلام والتعلم، والاستفادة من المرافق ووسائل الإعلام والتقنيات التعليمية، ونشر منتجات تكنولوجيا المعلومات والتعليم، تعمل وحدها وتدريب الآخرين في تشغيل المعدات السمعية والبصرية. (Kisbiyanto, 315.)

الخلاصة

من الأمور السابقة يمكن الاستنباط :

١. تعد الوسائل التعليمية أحد العوامل الحاسمة للغاية في دعم نجاح عملية التعلم في الفصل الدراسي وتحقيق الأهداف التعليمية.
٢. تعتبر الوسائل التعليمية بديلاً للمعلمين في جلب الطلاب لفهم المواد التعليمية المقدمة بسهولة
٣. الوسائل التعليمية للغة العربية هي مجموعة من أدوات التعلم التي أعدها المعلم لشرح الرسائل ذات الصلة بالمواد والأدوات التعليمية التي تجذب الانتباه واهتمام الطلاب بالتعلم حول المواد العربية. فيما يتعلق بالتنوع والوظائف في مختلف وسائل التعلم، يجب اختيار وسائط التعلم وتكييفها مع أهداف التعلم المراد تحقيقها، ومدى ملاءمة حالة الطالب، ومدى توافرها، والجودة، والتقنية، والتكلفة والمزيد من الاهتمام من قبل مدرس اللغة العربية.

المراجع

- Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media)*, Yogyakarta: UIN Malang Press, 2008.
- Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2007.
- Djudju Sudjana S, *Strategi Pembelajaran*, Bandung: Falah Production, 2000.
- Kisbiyanto, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Jurusan Tarbiyah STAIN KUDUS Vol. 3 No. 2, Juli-Desember 2011.
- Soenjoyo Dirjo Soemarto, *Dalam Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Malang Press, 2008.
- Yusufhadi, Miarso, *Menyemai Benih Teknologi Pendidikan*, Jakarta: Prenada Media, 2004.